Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والظالم كالمتنبي[1] والسفيه الفاجر كابن الحجاج[2]، والكافر كذوي الاتحاد[3]

---

(١) هو أحمد بن الحسين بن الحسن ... أبو الطيب المتنبي ولد بالكوفة ونشأ بالشام وقال الشعر صبياً . وتنبأ في بادية السماوة (بين الكوفة والشام) فتبعه كثيرون ، وقبل أن يستفحل أمره أسره أمير حمص نائب الإخشيد وسجنه حتى تاب ورجع عن دعوى النبوة ، كان يمدح الأمراء والسلاطين ليحظى بولاية أو إمارة فإذا منعوه هجاهم وانتقل إلى غيرهم (قلت : وكان في هجائه مقذعاً جاهليّ الأسلوب) ؛ وفي سنة ٣٥٤ قتله فاتك بن أبي جهل الأسدي بعد معركة بين جماعة كل منهما بالنعمانية قرب بغداد ، ثأراً لضبَّة بن يزيد الأسدي الذي هجاه المتنبي بقصيدته البائية المعروفة وهي من سقطات المتنبي . اهـ ملخصاً عن الأعلام للزركلي ١١٥/١ الطبعة السّادسة (مرجع سابق) .

(٢) هو يوسف بن الحجاج (الصيقل) الثقفي الواسطي ، أبو يعقوب ، كاتب من الشعراء مولده ومنشؤه بالكوفة ، وإقامته بواسط ، حضر مجلس الهادي (موسى) ثم كان من شعراء أخيه هارون الرشيد ، ومن عشراء إبراهيم الموصلي ، وصحب أبا نواس ، وأخذ عنه وروى له . وكان متهماً بالمجاهرة في الملاذ وهو القائل

وابْتَـع للـذتـك الهـوى ودع الـلامـة للمليم

الأعلام للزركلي ٢٢٤/٨ (مرجع سابق) .

(٣) هم غلاة الصوفية المنحرفون الذين قالوا باتحاد الخالق مع المخلوق كما قال ابن عربي في الفتوحات المكية ، وقد اختلطت عنده صفات العبد بصفات المعبود : « .. أحمده حمد من علم أنه سبحانه علا في صفاته وعلّى ... أن خاطب عبده فهو المسمع السميع ، وإن فعل ماأمر به فهو المطاع المطيع ، ولما حيّرتني هذه الحقيقة ، أنشدت على حكم الطريقة للخليقة